
مرکز القائمیة اصفهان للبحوث والتحریات الکمبیوتریة
السلام علیک یا صاحب الزمان


عدم تحریف
القرآن
Presented by: https://jafrilibrary.com/
علی الحسینی المیلانی




Presented by: https://jafrilibrary.com/

# عدم تحريف القرآن

كاتب:

علی الحسينی الميلانی



نشرت فی الطباعة:

مركز الابحاث العقائديه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

# الفهرس

# عدم تحریف القرآن

## اشارة

سرشناسه : حسینی میلانی، علی، - ۱۳۲۶

عنوان و نام پدیدآور : عدم تحریف القرآن/ علی الحسینی المیلانی

مشخصات نشر : قم: مرکز الابحاث العقائدیه، ۱۴۲۱ق. = ۱۳۷۹.

مشخصات ظاهری : ص ۴۲

فروست : (سلسله الندوات العقائدیه ۱)

شابک : ۹۶۴-۳۱۹-۲۴۷-۴ ؛ ۹۶۴-۳۱۹-۲۴۷-۴

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عربی

یادداشت : کتابنامه به‌صورت زیرنویس

موضوع : قرآن -- تحریف

موضوع : قرآن -- دفاعیه‌ها و ردیه‌ها

رده بندی کنگره : BP۸۹/۲/ح۵ع۴ ۱۳۷۹

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۱۵۹

شماره کتابشناسی ملی : م۷۹-۱۶۴۴۲

## مقدمة المرکز

لا یخفی أننا لا زلنا بحاجة إلی تکریس الجهود ومضاعفتها نحو الفهم الصحیح والإفهام المناسب لعقائدنا الحقة ومفاهیمنا الرفیعة، مما یستدعی الالتزام الجاد بالبرامج والمناهج العلمیة التی توجد حالة من المفاعلة الدائمة بین الأمة وقیمها الحقة، بشکل یتناسب مع لغة العصر والتطور التقنی الحدیث. وانطلاقا من ذلک، فقد بادر مرکز الأبحاث العقائدیة التابع لمکتب سماحة آیة الله العظمی السید السیستانی - مد ظله - إلی اتخاذ منهج ینتظم علی عدة محاور بهدف طرح الفکر الإسلامی الشیعی علی أوسع نطاق ممکن. ومن هذه المحاور: عقد الندوات العقائدیة المختصة، باستضافة نخبة من أساتذة الحوزة العلمیة ومفکریها المرموقین، التی تقوم نوعا علی الموضوعات الهامة، حیث یجری تناولها بالعرض والنقد [ صفحه ۶] والتحلیل وطرح الرأی الشیعی المختار فیها، ثم یخضع ذلک الموضوع - بطبیعة الحال - للحوار المفتوح والمناقشات الحرة لغرض الحصول علی أفضل النتائج. ولأجل تعمیم الفائدة فقد أخذت هذه الندوات طریقها إلی شبکة الإنترنت العالمیة صوتا وکتابة. کما یجری تکثیرها عبر التسجیل الصوتی والمرئی وتوزیعها علی المراکز والمؤسسات العلمیة والشخصیات الثقافیة فی شتی أرجاء العالم. وأخیرا، فإن الخطوة الثالثة تکمن فی طبعها ونشرها علی شکل کراریس تحت عنوان سلسلة الندوات العقائدیة بعد إجراء مجموعة من الخطوات التحقیقیة والفنیة اللازمة علیها. وهذا الکراس الماثل بین یدی القارئ الکریم واحد من السلسلة المشار إلیها. سائلینه سبحانه وتعالی أن یناله بأحسن قبوله. مرکز الأبحاث العقائدیة فارس الحسون [ صفحه ۷]

## تمهید

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین، والصلاة والسلام علی محمد وآله خیر الخلق أجمعین، ولعنة الله علی أعدائهم أجمعین من الأولین والآخرین. موضوع تحریف القرآن لا یکفیه مجلس واحد ولا مجلسان ولا ثلاثة مجالس إذا أردتم أن نستوعب البحث ونستقصی جوانبه المتعددة المختلفة، أما إذا أردتم الإفتاء أو نقل الفتاوی عن الآخرین من کبار علمائنا السابقین والمعاصرین، فأنقل لکم الفتاوی، ولکنکم تریدون الأدلة بشئ من التفصیل. فإلیکم الآن صورة مفیدة عن هذا الموضوع، وبالله التوفیق. [ صفحه ۹]

## سلامة القرآن من التحریف

### اشاره

لا ـ ریب ولا ـ خلاف فی أن القرآن المجید الموجود الآن بین أیدی المسلمین هو کلام الله المنزل علی رسوله (صلی الله علیه وآله وسلم)، وهو المعجزة الخالدة له، وهو الذی أوصی أمته بالرجوع إلیه، والتحاکم إلیه، وأفاد فی حدیث الثقلین المتواتر بین الفریقین أن القرآن والعترة هما الثقلان اللذان ترکهما فی أمته لئلا تضل ما دامت متمسکة بهذین الثقلین. هذا الحدیث مروی بهذه الصورة التی أنتم تعلمونها، وفی أحد ألفاظه: إنی تارک فیکم الثقلین: کتاب الله وعترتی أهل بیتی، ما إن تمسکتم بهما لن تضلوا بعدی أبدا، وإنهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض. إلا أن بعض العامة یروون هذا الحدیث بلفظ: إنی تارک فیکم الثقلین کتاب الله وسنتی، وقد أفردنا رسالة خاصة بهذا الحدیث، [صفحه ۱۰] وهی رسالة مطبوعة منتشرة فی تحقیق هذا الحدیث سندا، ودلالة، إلا أنی ذکرته هنا لغرض ما. أئمتنا صلوات الله علیهم اهتموا بهذا القرآن بأنواع الاهتمامات، فأمیر المؤمنین أول من جمع القرآن، أو من أوائل الذین جمعوا القرآن، وهو والأئمة من بعده کلهم کانوا یحثون الأمة علی الرجوع إلی القرآن، وتلاوة القرآن، وحفظ القرآن، والتحاکم إلی القرآن، وتعلم القرآن، إلی آخره. وهکذا کان شیعتهم إلی یومنا هذا. والقرآن الکریم هو المصدر الأول لاستنباط الأحکام الشرعیة عند فقهائنا، یرجعون إلی القرآن فی استنباط الأحکام الشرعیة واستخراجها. إذن، هذا القرآن الکریم، هو القرآن الذی أنزله الله سبحانه وتعالی، وهو الذی اهتم به أئمتنا سلام الله علیهم، وطالما رأیناهم یستشهدون بآیاته، ویتمسکون بآیاته، ویستدلون بها فی أقوالهم المختلفة، فإذا رجعنا إلی الروایات المنقولة نجد الاهتمام بالقرآن الکریم والاستدلال به فی کلماتهم بکثرة، سواء فی نهج البلاغة أو فی أصول الکافی أو فی سائر کتبنا، والمحدثون أیضا عقدوا لهذا الموضوع أبوابا خاصة، ولعل فی کتاب الوافی أو بحار الأنوار غنی [ صفحه ۱۱] وکفایة عن أی کتاب آخر، حیث جمعوا هذه الروایات فی أبواب تخص القرآن الکریم.

### حسبنا کتاب الله

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) خلف فی أمته القرآن، وأمرهم بالتمسک بالقرآن مع العترة، وعلی فرض صحة الحدیث الآخر، أمرهم بالتمسک بالکتاب والسنة، إلا أن من الأصحاب الذین یقتدی بهم العامة من قال: حسبنا کتاب الله، ففرق هذا القائل وأتباعه بین الکتاب والعترة، أو بین الکتاب والسنة، وحرموا الأمة الانتفاع والاستفادة من العترة أو من السنة، وقالوا: حسبنا کتاب الله، إلا أنهم لم یحافظوا علی هذا القرآن الکریم، هم الذین قالوا: حسبنا کتاب الله، ترکوا تدوین الکتاب الکریم إلی زمن عثمان، یعنی إلی عهد حکومة الأمویین، فالقرآن الموجود الآن من جمع الأمویین فی عهد عثمان، کما أن السنة الموجودة الآن بید العامة هی سنة دونها الأمویون، ولسنا الآن بصدد الحدیث عن هذا المطلب. المهم أن نعلم أن الذین قالوا: حسبنا کتاب الله، لم یرووا القرآن، ترکوا تدوینه وجمعه إلی زمن عثمان. ولکن عثمان الذی جمع القرآن هو بنفسه قال: إن فیه لحنا، [ صفحه ۱۲] والذین جمعوا القرآن علی عهد عثمان وتعاونوا معه فی جمعه قالوا: إن فیه غلطا، قالوا: إن فیه خطأ. إلا أنک لا تجد مثل هذه التعابیر فی کلمات أهل البیت (علیهم السلام)، لا تجد عن أئمتنا کلمة تشین القرآن الکریم وتنقص من منزلته ومقامه، بل بالعکس کما أشرنا من قبل، وهذه نقطة یجب أن

لا يغفل عنها الباحثون، وأؤكد أنك لا تجد في رواياتنا كلمة فيها أقل تنقيص للقرآن الكريم. فالذين قالوا: حسبنا كتاب الله، وأرادوا أن يعزلوا الأمة عن العترة والسنة، أو يعزلوا السنة والعترة عن الأمة، هم لم يجمعوا القرآن، وتركوا جمعه إلى زمن عثمان، وعثمان قال: إن فيه لحنا. وقال آخر: إن فيه غلطا. وقال آخر: إن فيه خطأ. [۱] . ثم جاء دور العلماء، دور الباحثين، دور المحدثين، فمنذ اليوم الأول جعلوا يتهمون الشيعة الإمامية الاثنى عشرية بأنهم يقولون بتحريف القرآن. [ صفحه ۱۳]

## معانى التحريف

### اشاره

إن للتحريف معانى عديدة:

### التحريف بالترتيب

هناك معنى للتحريف لا خلاف بين المسلمين في وقوعه في القرآن الكريم، يتفق الكل على أن القرآن الموجود ليس تدوينه بحسب ما نزل، يختلف وضع الموجود عن تنزيله وترتيبه في النزول، وهذا ما ينص عليه علماء القرآن في كتبهم، فراجعوا إن شئتم كتاب الإتقان لجلال الدين السيوطي، ترونه يذكر أسامي السور، سور القرآن الكريم بحسب نزولها. وأي غرض كان عندهم من هذا الذي فعلوا؟ لماذا فعلوا هكذا؟ هذا بحث يجب أن يطرح، فقد قلت لكم إن المجلس الواحد لا يكفي. ترتيب السور وترتيب الآيات يختلف عما نزل عليه القرآن [ صفحه ۱۴] الكريم، ترون آية المودة مثلا وضعت في غير موضعها، آية التطهير وضعت في غير موضعها، ترون آية (أكملت لكم دينكم) وضعت في غير موضعها، سورة المائدة التي هي بإجماع الفريقين آخر ما نزل من القرآن الكريم، ترونها ليست في آخر القرآن، بل في أوائل القرآن، ما الغرض من هذا؟ فهذا نوع من التحريف لا ريب في وقوعه، وقد اتفق الكل على وقوعه في القرآن.



### التحريف بالزيادة

وهناك معنى آخر من التحريف اتفقوا على عدم وقوعه في القرآن، ولا خلاف في ذلك، وهو التحريف بالزيادة، اتفق الكل وأجمعوا على أن القرآن الكريم لا زيادة فيه، أي ليس في القرآن الموجود شئ من كلام الآدميين وغير الآدميين، إنه كلام الله سبحانه وتعالى فقط. نعم ينقلون عن ابن مسعود الصحابي أنه لم يكتب في مصحفه المعوذتين [۲] ، قال: لأنهما ليستا من القرآن. إلا أن الكل خطأه، حتى في رواياتنا أيضا خطأه الأئمة سلام الله عليهم. [ صفحه ۱۵] فليس في القرآن زيادة، وهذا معنى آخر من التحريف.

### التحريف بالنقصان

المعنى الذي وقع فيه النزاع هو التحريف بمعنى النقصان: بأن يكون القرآن الكريم قد وقع فيه نقص، بأن يكون غير مشتمل أو غير جامع لجميع ما نزل من الله سبحانه وتعالى بعنوان القرآن على رسوله الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم)، هذا هو الأمر الذي يتهم الشيعة الإمامية بالاعتقاد به. [ صفحه ۱۷]

## تنبيهان

### نفى قصد التغلب في البحث العلمى

قبل كل شئ، لا بد من أن أذكركم بمطلب ينفعنا في هذا البحث وفي كل بحث من البحوث: دائما يجب أن يكون الذين يبحثون في موضوع من المواضيع العلمية، وبعبارة أخرى: على كل مختلفين في مسألة، سواء كان هناك عالمان يختلفان في مسألة، أو فرقتان وطائفتان تختلفان في مسألة، يجب أن يكونوا ملتفتين وواعين إلى نقطة، وهي أن لا يكون القصد من البحث هو التغلب على الطرف الآخر بأي ثمن، أن لا يحاولوا الغلبة على الخصم ولو على حساب الإسلام والقرآن، دائما يجب أن يحدد الموضوع الذي يبحث عنه، ويجب أن يكون الباحث ملتفتا إلى الآثار المترتبة على بحثه، أو على الإعلان عن وجهة نظره في تلك المسألة. [ صفحه ۱۸] لاحظوا لو أن السني اتهم الطائفة الشيعية كلها بأنهم يقولون بنقصان القرآن، فهذا خطأ إن لم يكن هناك تعصب، إن لم يكن هناك عداء، إن لم يكن هناك أغراض أخرى، هذا خطأ في البحث. فيجب على الباحث أن يحدد موضوع بحثه، فالتحريف بأي معنى؟ قلنا: للتحريف معاني متعددة، ثم إنك تنسب إلى طائفة بأجمعها إنهم يقولون بتحريف القرآن، هل تقصد الشيعة كلها بجميع فرقها، أو تقصد الشيعة الإمامية الاثني عشرية. لو قرأت كتاب منهاج السنة لرأيته يتهجم على الطائفة الشيعية بأجمعها وبجميع أشكالها وأقسامها وفرقها، إذا سألته بأن هذه الأشياء التي تنسبها إلى الشيعة هم لا يقولون بها، يقول: إنما قصدت الغلاة منهم، إنك تسب الشيعة بأجمعها، ثم عندما تعتذر تقول قصدت بعضهم، هذا خطأ في البحث إن لم يكن غرض، إن لم يكن مرض. إذن، يجب أن يحدد البحث، فتقول في الطائفة الشيعية الاثني (۲۰) عشرية من يقول بتحريف القرآن بمعنى نقصان القرآن، لا ـ أن تقول إن الشيعة تقول بتحريف القرآن، التحريف بمعنى النقصان، ففي الشيعة من لا يقول بتحريف القرآن، في الشيعة من لا يقول بنقصان القرآن، في الشيعة من ينفي نقصان القرآن، فكيف تنسب إلى كلهم [ صفحه ۱۹] هذا القول. فلو أن شيعيا أيضا بادر وانبرى للدفاع عن مذهبه، وعن عقائده، فاتهم السنة كلهم بأنهم يقولون بتحريف القرآن، وبنقصانه، إذن، وقع وفاق بين الجانبين من حيث لا ـ يشعرون على أن القرآن محرف وناقص، وهذا مما ينتفع به أعداء الإسلام وأعداء القرآن. فلا يصلح للشيعي أن ينسب إلى السني أو إلى السنة كلهم بأنهم يقولون بتحريف القرآن ونقصانه، كما لا يصح للسني أن يطرح البحث هكذا.

## طرح البحث تارة على صعيد الروايات و تارة على صعيد الأقوال

في كل بحث، تارة يطرح البحث على صعيد الروايات، وتارة يطرح البحث على صعيد الأقوال، وهذا فيه فرق كثير، علينا أن ننتبه إلى أن الأقوال غير الروايات، والروايات غير الأقوال، فقد تكون هناك روايات وأصحاب المذهب الرواة لتلك الروايات لا يقولون بمضامينها ومداليلها، وقد يكون هناك قول وروايات الطائفة المتفق عليها تنافي وتخالف ذلك القول. إذن، يجب دائما أن يكون الإنسان على التفات بأنه كيف [ صفحه ۲۰] يطرح البحث، وما هو بحثه، وما هي الخطوط العامة للبحث، وما هو الموضوع الذي يبحث عنه، وكيف يريد البحث عن ذلك الموضوع، هذا كله إذا كان الغرض أن يكون البحث موضوعيا، أن يكون البحث علميا، لا يكون فيه تهجم أو تعصب أو خروج عن الإنصاف. فالنقطة التي أؤكد عليها دائما هي: أن أبناء المذهب الواحد إذا اختلفوا في رأي، عليهم أن يطرحوا البحث فيما بينهم بحيث لا ينتهي إلى الإضرار بالمذهب، وأيضا الطائفتان من المسلمين، إذا اختلفتا في رأي، في قضية، في مطلب، عليهما أن يبحثا عن ذلك الموضوع بحيث لا يضر بالإسلام كله، بحيث لا يضر القرآن كله. أيصح أنك إذا بحثت مع سني حول شئ من شؤون الخلافة مثلا، وأراد أن يتغلب عليك فيضطر إلى إنكار عصمة النبي مثلا، هذا ليس أسلوب البحث، هذا غرض من الباحث، وقد شاهدناه كثيرا في بحوث القوم، وهذا من جملة نقاط الضعف المهمة الكبيرة عندهم، إنهم إذا تورطوا، وخافوا من الإفحام، نفوا شيئا مما لا يجوز نفيه، أو أنكروا أصلا مسلما من أصول الإسلام. وعلى كل حال، فهذه أمور أحببت أن أذكركم بها، لأنها تفيد دائما، وفي بحثنا أيضا مفيدة جدا. [ صفحه ۲۱] لا ـ يمكن أن ننسب إلى السنة كلهم أنهم يقولون بنقصان القرآن، هذا لا يجوز، كما لا يجوز للسني أن ينسب إلى الطائفة الشيعية الاثني عشرية أنها تقول بنقصان القرآن، هذا لا يجوز. ثم على كل باحث أن يفصل بين الروايات، وبين الأقوال، وهذا شئ مهم جدا، ففي مسألة تحريف القرآن بمعنى النقصان، تارة نبحث عن الموضوع على

صعيد الروايات، وتارهٔ نبحث عن الموضوع على صعيد الأقوال، والروايات والأقوال تارهٔ عند السنهٔ، وتارهٔ عند الشيعهٔ الإماميهٔ الاثنى عشريهٔ. [ صفحه ۲۳]

## التحريف بالنقصان حسب

### اشاره

الروايات إن الروايات الواردهٔ فى كتبنا نحن الإماميهٔ، فيما يتعلق بموضوع نقصان القرآن الكريم، يمكن تقسيمها إلى أقسام عديدهٔ، وهذا التقسيم ينطبق فى رأيى على روايات أهل السنهٔ أيضا، لأنى أريد أن أبحث عن المسألهٔ بحثا موضوعيا، ولست فى مقام الدفاع أو الرد:

### الحمل على اختلاف القراءات

إن كثيرا من الروايات الواردهٔ فى كتبنا وفى كتبهم قابلهٔ للحمل على اختلاف القراءات، وهذا شئ موجود لا إنكار فيه، الاختلاف فى القراءات شئ موجود، فى كتبنا موجود، فى رواياتنا، وفى روايات متعددهٔ. إذن، لو أن شيعيا أراد أن يتمسك برواية قابلهٔ للحمل على [ صفحه ۲۴] الاختلاف فى القراءهٔ ليفحم الخصم بأنك تقول بتحريف القرآن، أو فى رواياتكم ما يدل على تحريف القرآن، هذا غير صحيح، كما لا يصح للسنى أن يتمسك به كذا روايات موجودهٔ فى كتبنا. فهذا قسم من الروايات.

### ما نزل لا بعنوان القرآن

نزل عن الله سبحانه وتعالى، ونزل بواسطهٔ جبرئيل، لكن لا ـ بعنوان القرآن، وقد وقع خلط كبير بين القسمين، ما نزل من الله سبحانه وتعالى على رسوله بعنوان القرآن، وما نزل من الله سبحانه وتعالى على رسوله لا ـ بعنوان القرآن، وقع خلط كبير بين القسمين من الروايات، وهذا موجود فى رواياتنا وفى رواياتهم أيضا.



### ما يصح حمله على نسخ التلاوهٔ

وهذا البحث بحث أصولى، ولا بد أنكم درستم أو ستدرسون هذا الموضوع، مسألهٔ النسخ كما فى الكتب الأصوليهٔ. فبناء على نسخ التلاوهٔ، ووجود نسخ التلاوهٔ، وأن يكون هناك لفظ لا يتلى إلا أن حكمه موجود. إذ النسخ ينقسم إلى ثلاثهٔ أقسام: [ صفحه ۲۵] منسوخ اللفظ والحكم. منسوخ الحكم دون اللفظ. ومنسوخ اللفظ دون الحكم. هذه ثلاثهٔ أقسام فى النسخ، يتعرضون لها فى الكتب الأصوليهٔ، وفى علوم القرآن أيضا يتعرضون لهذه البحوث. فلو أنا وافقنا على وجود نسخ التلاوهٔ، فقسم من الروايات التى بظاهرها تدل على نقصان القرآن، هذه الروايات قابلهٔ للحمل على نسخ التلاوهٔ.

### الروايات القابلهٔ للحمل على الدعاء

فهناك بعض الروايات تحمل ألفاظا توهم أنها من القرآن ، والحال أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يدعو بها، هذه أيضا موجودهٔ فى كتبهم وفى كتبنا. وتبقى فى النتيجهٔ أعداد قليلهٔ من الروايات، هى لا تقبل الحمل، لا على نسخ التلاوهٔ بناء على صحته، ولا على الحديث القدسى، ولا ـ على الاختلاف فى القراءات، ولا على الدعاء، ولا على وجه آخر من الوجوه التى يمكن أن تحمل تلك الروايات عليها، فتبقى هذه الروايات واضحهٔ الدلالهٔ على نقصان القرآن. [ صفحه ۲۶]

## البحث في سند الروايات

حينئذ تصل النوبة إلى البحث عن سند تلك الروايات، لأن الرواية إنما يصح الاستناد إليها في مسألة من المسائل، في أي باب من الأبواب، إنما يصح التمسك برواية إذا ما تم سندها، وتمت دلالتها على المدعى. فلو فرضنا أن الرواية لا تقبل الحمل على وجه من الوجوه المذكورة وغيرها من الوجوه، فحينئذ تبقى الرواية ظاهرة في الدلالة على نقصان القرآن، فتصل النوبة إلى البحث عن سندها. هنا نقطة الخلاف بيننا وبين أهل السنة، ومع الأسف فإننا وجدنا الروايات التي تدل دلالة واضحة على نقصان القرآن ولا تقبل الحمل على شيء من الوجوه الصحيحة أبدا، وجدنا تلك الروايات كثيرة عددا وصحيحة سندا في كتب أهل السنة. اللهم، إلا أن نجد في المعاصرين - كما نجد من يقول بما نقول - بأن لا كتاب صحيح عند السنة من أوله إلى آخره أبدا، ونحن أيضا منذ اليوم الأول قلنا بالنسبة إلى كتبهم: إنهم تورطوا عندما قالوا بصحة الكتب الستة ولا سيما الصحيحين، ولا سيما البخاري، بناءا على المشهور بينهم حيث قدموه على كتاب مسلم، وقالوا بأنه [ صفحه ۲۷] أصح الكتب بعد القرآن المجيد، تورطوا في هذا. نعم، نجد الآن في ثنايا كتب المعاصرين، وفي بعض المحاضرات التي تبلغنا عن بعضهم، أنهم ينكرون أو ينفون القول بصحة الكتابين أيضا، وهذا يفتح بابا لهم، كما يفتح بابا لنا. وأما بناءا على المشهور بينهم من صحة الصحيحين والكتب الأربعة الأخرى، بالإضافة إلى كتب وإن لم تسم بالصحاح إلا أنهم يرون صحتها ككتاب المختارة للضياء المقدسي، الذي يرون صحته، والمستدرك على الصحيحين، حيث الحاكم يراه صحيحا، وغيره أيضا، ومسند أحمد بن حنبل الذي يصر بعض علمائهم على صحته من أوله إلى آخره، وهكذا كتب أخرى. فماذا يفعلون مع هذه الروايات؟ وماذا يقولون؟ روايات لا ريب في دلالتها على التحريف، يعني كلما حاولنا أن نحملها على بعض المحامل الصحيحة ونوجهها التوجيه الصحيح، لا نتمكن... أما نحن، فقد تقرر عندنا منذ اليوم الأول، أن لا كتاب صحيح من أوله إلى آخره سوى القرآن، هذا أولا. وثانيا: تقرر عندنا أن كل رواية خالفت القرآن الكريم فإنها تطرح... نعم، كل خبر خالف الكتاب بالتباين فإنه يطرح، إن لم يمكن تأويله، وفرضنا أن هذا القسم الأخير لا يمكن تأويله [ صفحه ۲۸] نعم في رواياتنا - ونحن لا ننكر - توجد روايات شاذة، قليلة جدا، هذه لا يمكن حملها على بعض المحامل. لكن هذه الروايات أعرض عنها الأصحاب، السيد المرتضى رحمة الله عليه المتوفى قبل ألف سنة تقريبا يدعي الإجماع على عدم نقصان القرآن، مع وجود هذه الروايات الشاذة، يدعي الإجماع على ذلك، فيدل على إعراضهم عن هذه الروايات وعدم الاعتناء بها، وكذلك الطبرسي في مجمع البيان، والشيخ الطوسيفي التبيان، وهكذا كبار علمائنا [۳] . والأهم من ذلك كله، لو أنكم لاحظتم كتاب الإعتقادات للشيخ الصدوق [۴] ، فنص عبارته: ومن نسب إلينا أنا نقول بأن القرآن أكثر من هذا الموجود بين أيدينا فهو كاذب علينا. مع العلم بأن الصدوق نفسه يروي بعض الروايات الدالة على التحريف في بعض كتبه، وقد تقرر عندنا في الكتب العلمية أن الرواية أعم من الاعتقاد، ليس كل راو لحديث يعتقد بما دل عليه الحديث، يشهد بذلك عبارة الصدوق رحمة الله عليه الذي هو رئيس المحدثين، فإنه قد يروي بعض الروايات التي هي بظاهرها [ صفحه ۲۹] تدل على نقصان القرآن، لكنه يقول: من نسب إلينا أنا نقول بأن القرآن أكثر مما هو الآن بأيدينا فهو كاذب علينا. إذن، لا يقول بمضامين هذه الروايات، فهذه نقطة أخرى. لقد تتبعت كتبنا منذ القديم، كتبنا في الحديث، كتبنا في التفسير، كتبنا في علوم الحديث، وفي الأصول أيضا، وفي الفقه أيضا في أبواب القراءة حيث تطرح مسألة نقصان القرآن، فلم أجد من علمائنا الكبار الذين يرجع إليهم ويعتمد عليهم في المذهب من يقول بنقصان القرآن بعدد أصابع اليد الواحدة. إلا أنك إذا راجعت كتاب البخاري الذي التزم فيه بالصحة، وإذا راجعت كتاب مسلم الذي التزم فيه بالصحة، والكتب الأخرى، ككتاب مسند أحمد وغيره وغيره... بل لقد ذكرت في كتابي في هذا الموضوع اسم أربعين عالما من كبار علماء القوم، في مختلف القرون، يروون أحاديث التحريف، ومن بينهم أكثر من عشرة يلتزمون بصحة تلك الأحاديث التي رووها في كتبهم، فلو أردنا أن ننسب هذا القول إلى قوم من المسلمين فبالأحرى أن ينسب إلي... أما نحن، فلا نقول هكذا، لأنه قد قلنا إن البحث على صعيد الأقوال يجب أن لا يختلط بالبحث على صعيد الأحاديث،

ففى [ صفحه ۳۰] الأقوال نجدهم أيضا يدعون الإجماع على عدم نقصان القرآن. إذن، القرآن غير ناقص، لا عندنا ولا عندهم، ولو كان هناك قول فهو قول شاذ منا ومنهم، لكن الروايات عندهم كثيرة، وهى عندهم صحيحة، أكثرها عن عمر بن الخطاب، وعن عائشة، وعن أبى موسى الأشعرى، وعن زيد بن ثابت، وعن عبد الله بن العباس، وعن جماعة آخرين من كبار القراء عندهم، من أبى بن كعب، وعبد الله بن مسعود، هم يروون تلك الأحاديث، ولا يوجد عشر أعشارها فى كتبنا. إلا أن الطريق الصحيح أن نقول ببطلان هذه الأحاديث كما يقولون، ويبقى عليهم أن يرفعوا اليد عن صحة الصحيحين والصحاح الستة، فلو رفعوا اليد عن هذا المبنى المشتهر بينهم، وأيضا رفعوا اليد عما اشتهر بينهم من عدالة الصحابة أجمعين، فلو أنا وجدناهم لا يقولون بعدالة الصحابة، ووجدناهم لا يقولون بصحة الصحيحين أو الصحاح، ارتفع النزاع بيننا وبينهم، لأن النزاع سيبقى فى دائرة الروايات الموجودة فى كتبهم، إذ المفروض أنهم على صعيد الأقوال لا يقولون بتحريف القرآن، وإن كنت عثرت على أقوال أيضا منهم صريحة فى كون القرآن ناقصا. [ صفحه ۳۱]

## كتاب فصل الخطاب

إلا ـ أنهم ما زالوا يواجهون الطائفة الشيعية بكتاب فصل الخطاب للميرزا النورى، صحيح أن الميرزا نورى من كبار المحدثين، إننا نحترم الميرزا النورى، الميرزا النورى رجل من كبار علمائنا، ولا نتمكن من الاعتداء عليه بأقل شىء، ولا يجوز، وهذا حرام، إنه محدث كبير من علمائنا، لكنكم لم تقرأوا كتاب فصل الخطاب، لربما قرأتم كتبا لبعض الهنود، أو الباكستانيين، أو بعض الخليجيين، أو بعض المصريين، الذين يتهجمون على الشيعة، ولا يوجد عندهم فى التهجم إلا نقاط منها مسألة تحريف القرآن، وليس عندهم إلا الميرزا النورى وكتاب فصل الخطاب، هذا تقرؤونه، وما زالوا يكررون هذا، ما زالوا وحتى يومنا هذا، بعضهم يحاول أن ينسب إلى الطائفة هذا القول من أجل كتاب فصل الخطاب، ولكنكم لو قرأتم كتاب فصل الخطاب لوجدتم خمسين بالمائة من رواياته من أهل السنة أو أكثر من خمسين بالمائة، ولوجدتم أن فصل الخطاب يشتمل على الروايات المختلفة التى تقبل الحمل على اختلاف القراءات، وتقبل الحمل على الحديث القدسى، وتقبل الحمل على الدعاء، ولا يبقى هناك إلا القليل الذى [ صفحه ۳۲] أشرت إليه من قبل، والذى يجب أن يدرس من الناحية السندية. وحتى أنى وجدت كتابا قد ألف من قبل بعضهم نظير كتاب فصل الخطاب، إلا أن الحكومة المصرية صادرت هذا الكتاب وأحرقته بأمر من مشيخة الأزهر، وحاولوا أن يغطوا على هذا الأمر، فلا ينتشر ولا يسمع به أحد، إلا أن الكتاب موجود عندنا الآن فى قم، كتاب صادرته الحكومة المصرية. والفرق بيننا وبينهم، أنا إذا طبع عندنا كتاب فصل الخطاب مرة واحدة منذ كذا من السنين، ليست هناك حكومة تصادر هذا الكتاب، إلا أنهم لو أن باحثا كتب شيئا يضر بمذهبهم بأى شكل من الأشكال حاربوه وطاردوه وصادروا كتابه وحرقوه وحكموا عليه بالسجن، والكتاب الذى أشرت إليه موجود عندنا فى قم ولا يجوز لى إظهاره لكم، وقد ذكرت لكم من قبل إنا لا نريد أن نطرح المسألة بحيث تضر بالإسلام والقرآن. وعلى الجملة، فإن هذا الموضوع يجب أن يبحث عنه فى دائرة البحث العلمى الموضوعى، وعلى صعيدى الأقوال والروايات كلا على حدة، بحيث يكون بحثا موضوعيا خالصا بحتا، ولا يكون هناك تهجم من أحد على أحد، ولو أن السنى أراد أن يواجه شيعيا عالما مطلعا على هذه القضايا لأفحم فى أول [ صفحه ۳۳] لحظة، ولكنهم ينشرون كتبهم على مختلف اللغات وبأشكال مختلفة، ولربما حتى فى موسم الحج يوزعون كتبهم على الحجاج، حتى ينتشر هذا الافتراء منهم على هذه الطائفة، إلا أن واحدا منهم لا يستعد لأن يباحث فى مثل هذا الموضوع الحساس الذى طالما حاولوا أن يخصموا به هذه الطائفة المظلومة منذ اليوم الأول. إن الفرق بيننا وبينهم هو أنهم دائما يحاولون أن يغطوا على مساويهم وسيئاتهم، ثم يتهجمون على الآخرين بالافتراء والشتم، ولست بصدد التهجم على أحد، وإنما البحث ينجر أحيانا وينتهى إلى ما لا ـ يقصده الإنسان. فنرجع إلى ما كنا فيه وحاصله: أما على صعيد الروايات، فروايات التحريف بمعنى نقصان القرآن فى كتب أولئك القوم هى أكثر عددا وأصح سندا، ومن أراد البحث فأهلا وسهلا، أنا مستعد أن أباحثه فى هذا الموضوع. [ صفحه ۳۵]

## التحريف بالنقصان حسب الأقوال

وأما على صعيد الأقوال، فنحن وهم متفقون على أن القرآن الكريم سالم من النقصان، وليس فيه أي تحريف بمعنى النقصان، ولم يقع فيه أي نقيصة، هذا متفق عليه بين الطائفتين، ولا يعبأ بالشذوذ الموجود عندنا وعندهم. فالقرآن مصون من التحريف، سالم من النقيصة، ليس بيننا وبين الفرق الأخرى من المسلمين خلاف في أنه القرآن العظيم الكريم الذي يجب أن يتلى، يجب أن يتبع، يجب أن يتحاكم إليه، يجب أن ينشر، يجب أن يدرس، وإلى آخره، هذا هو القرآن. إلا أن في ثنايا أحاديثهم ما يضر بهذا القرآن، مما نقل عن عثمان بسند صحيح أن فيه لحنا، وعن ابن عباس أن فيه خطأ، وعن آخر أن فيه غلطا، وهذه الأشياء غير موجودة في رواياتنا أبدا، والمحققون من أهل السنة يعرضون عن هذه النقول، وقول [ صفحه ۳۶] بعض الصحابة: حسبنا كتاب الله، فالغرض منه شئ آخر، كان الغرض من هذه المقولة عزل الأمة عن العترة الطاهرة، وعزل العترة عن الأمة، وعلى فرض صحة الحديث القائل: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وسنتي، فقد عزلوا السنة عن الأمة والأمة عن السنة أيضا عندما قالوا: حسبنا كتاب الله، لكن قولهم حسبنا كتاب الله يقصد منه شئ آخر أيضا، أليس الوليد قد رماه ومزقه، ألم يقل: إذا ما جئت ربك يوم حشر - فقل يا رب مزقني الوليد أليس عبد الملك بن مروان الذي هو خليفة المسلمين عندهم، عندما أخبر أو بشر بالحكم وكان يقرأ القرآن قال: هذا فراق بيني وبينك؟! إذن، لم يبق القرآن كما لم تبق العترة ولم تبق السنة. أكانت هذه الخطة مدبرة، أو لا عن عمد قال القائل كذا وانتهى الأمر إلى كذا، لكن الله سبحانه وتعالى يقول: (أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين) [۵] [ صفحه ۳۷] .

## ملحق البحث

### اشاره

يعقب المركز ندواته العقائدية بالإجابة على الأسئلة، وتتميما للفائدة نذكر في هذا الملحق الإجابة على بعض الأسئلة مع الاختصار وحذف الأسئلة والاكتفاء بوضع عنوان لكل سؤال.

### حول قرآن علي

هذا الموضوع تعرضت له في بحثي حول تحريف القرآن [۶] ، فهو يشكل فصلا من فصول الكتاب، أو شبهة من شبهات تحريف القرآن، صحيح أن أمير المؤمنين (عليه السلام) جمع القرآن، وقد أشرت إلى هذا من قبل، فالإمام جاء بالقرآن إليهم، فرفضوه، وهذا أيضا موجود، كان لعلي قرآن، هذا موجود والكل يذكره، على جمع القرآن الكل يذكره، حتى جاء في فهرست النديم أيضا أن قرآن علي كان موجودا عند أحد علماء الشيعة الكبار في عصر النديم، أتذكر يقول: رأيته عند أبي يعلى الجعفري، فهذا القرآن الآن [ صفحه ۳۸] موجود عند الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه كسائر المواريث الموجودة عنده. ويختلف هذا القرآن عن القرآن الموجود الآن في الترتيب أولا، ويختلف عن القرآن الموجود في أن عليا قد أضاف في هوامش الآيات بعض الفوائد التي سمعها من النبي والمتعلقة بتلك الآيات، ذكرها في الهوامش. أما أن يكون ذلك القرآن يختلف عن هذا القرآن في ألفاظه أي في سور القرآن ومتن القرآن، هذا غير ثابت عندنا، غاية ما هناك أنه يختلف مع هذا القرآن الموجود في الترتيب، وفي أن فيه إضافات أمير المؤمنين تتعلق بالآيات وقد سمعها من النبي، فكتبها في هوامش تلك الآيات، إذن، هذا الموضوع لا علاقة له بمسألة نقصان القرآن. وهذا القرآن موجود عند الإمام الثاني عشر (عليه السلام) كما في رواياتنا.

## موقف العلماء من الميرزا النورى و كتابه

لقد رد عليه العلماء، وكتبت ردود كثيرة على كتابه، من المعاصرين له ومن كبار علمائنا المتأخرين عنه، هناك كتاب فى [ صفحه ۳۹] الرد على فصل الخطاب، كتاب كبير وضخم، رد على روايات فصل الخطاب واحده واحدة، ونظر فيها واحدا واحدا، وهذا المؤلف معاصر له، إلا أن هذا الكتاب غير مطبوع الآن. ولاحظوا أنتم كتاب آلاء الرحمن فى تفسير القرآن للشيخ البلاغى الذى هو معاصر للشيخ النورى، لاحظوا هذا الكتاب وانظروا كيف يرد عليه بشدة. أما أن نكفره ونطرده عن طائفتنا ونخرجه عن دائرتنا، كما يطالب بعض الكتاب المعاصرين من أهل السنة، فهذا غلط وغير ممكن أبدا، وهل يفعلون هذا مع كبار الصحابة القائلين بالنقصان، ومع كبار المحدثين منهم الرواة لتلك الأقوال؟ هذا، وشيخنا الشيخ آقا بزرك الطهرانى تلميذ المحدث الميرزا النورى، فى كتاب الذريعة إلى تصانيف الشيعة، تحت عنوان فصل الخطاب، يصر على أن الميرزا النورى لم يكن معتقدا بمضامين هذه الروايات، ولم يكن معتقدا بكون القرآن ناقصا ومحرفا، فهذا ما يقوله شيخنا الشيخ الطهرانى الذى هو أعرف بأحوال أستاذه وبأقواله، وهذا كتاب الذريعة موجود، فراجعوه. ولو سلمنا أن الشيخ النورى يعتقد بنقصان القرآن، فهو قوله، لا قول الطائفة، قول الواحد لا ينسب إلى الطائفة، وكل بحثنا عن [ صفحه ۴۰] رأى الطائفة، ولم يكن بحثنا عن رأى الشيخ النورى، كنا نبحث عن مسألة التحريف على ضوء الأقوال عند الطائفة كلها، على ضوء الروايات عند الطائفة كلها، لا على رأى واحد أو اثنين، وإلا لذكرت خمسين عالما كبيرا هو أكبر من الشيخ النورى وينفى التحريف.

## حول جمع القرآن الموجود

إنه لم يكن لأئمتنا عليهم السلام دور فى جمع هذا القرآن الموجود، إلا أنهم كانوا يحفظون هذا القرآن، ويتلون هذا القرآن، ويأمرون بتلاوته، وبالتحاكم إليه، وبدراسته، ولا تجد عنهم أقل شئ ينقص من شأنه. القرآن كان مجموعا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، مكتوبا على الخشب والحجر وأشياء أخرى كانوا يكتبون عليها، وكانت هذه مجتمعة فى مكان واحد، إلا أنها غير مرتبة، ومبعثرة غير مدونة، عند أبى بكر، ثم عند عمر، ثم عند حفصة، حتى جاء عثمان وقد حصل الترتيب على الشكل الموجود الآن فى زمن عثمان. إلا أنكم لو تلاحظون روايات القوم فى كيفية جمعه وتدوينه، لأخذتكم الدهشة، ولا شئ من مثل تلك الروايات فى كتب [ صفحه ۴۱] أصحابنا. وعندما أرادوا جمع القرآن وتدوينه وترتيبه، طالبوا من كتب قرآنا لنفسه بإحضار نسخته، فأخذوها وأحرقوها، أما قرآن على (عليه السلام) فهو باق كما ذكرنا من قبل.

## مسألة تهذيب كتب الحديث من مثل هذه الروايات

أما كتب أصحابنا فهى تشتمل على روايات تدل على الجبر، وأخرى على التفويض، وهكذا أشياء أخرى مما لا نعتقد به، ولذلك أسباب ليس هنا موضع ذكرها، ولكن الذى يسهل الخطب أنه لا يوجد عندنا كتاب صحيح من أوله إلى آخره سوى القرآن الكريم، بخلاف كتب القوم، فقد ذكرنا أن كثيرا منهم التزم فيها بالصحة، والروايات الباطلة فى كتبهم كثيرة جدا، وقد حصلت عندهم الآن فكرة تهذيب كتبهم، ولكن هذا أمر عسير جدا ولا أظنهم يوفقون. نعم، شرعوا بتحريف كتبهم فى الطبعات الجديدة، خاصة فيما يتعلق بمسائل الإمامة والخلافة، من مناقب على وأهل البيت عليهم السلام، ومساوئ مناوئيهم، وقد سمعت بعضهم فى المدينة المنورة أنه قد قرروا إسقاط سبعين حديثا من أحاديث صحيح [ صفحه ۴۲] مسلم من هذا القبيل. هذا، ومن شاء الوقوف على تفاصيل القضايا والمسائل فى موضوع تحريف القرآن فليرجع إلى كتابنا (التحقيق فى نفى التحريف عن القرآن الشريف). وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

## پاورقی

[۱] راجع: الـدر المنثور فی التفسیر بالمأثور ۲ / ۴۷، تفسیر الرازی ۲۲ / ۷۴، الإتقـا نفی علوم القرآن ۱ / ۳۱۶، فتح الباری ۸ / ۳۰۱، معالم التنزیل.

[۲] مسند أحمد ۵ / ۱۲۹، الإتقان فی علوم القرآن ۱ / ۲۷۱.

[۳] راجع: التبیان فی تفسیر القرآن ۱ / ۳، مجمع البیان فی تفسیر القرآن ۱ / ۱۵.

[۴] الشیخ الصـدوق أولا: یلقب برئیس المحـدثین، وثانیا: فی کتابه الإعتقادات یـذکر هـذا المطلب، وثالثا: الشیخ الصدوق من قدماء علمائنا.

[۵] سورة آل عمران ۳ / ۱۴۴.

[۶] التحقیق فی نفی التحریف عن القرآن الشریف: ۸۹.

## تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبِیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – عـلَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِـنَ کَلَامِنَـا لَاتَّبَعُونَـا... (بَـنـادِرُ البِـحـار – فی تلخیص بحـار الأنـوار، للعلاّمـة فیض الاسـلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبـارِ الرِّضـا(ع)، الشـّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج/۱ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیـة الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحـداً من جَهابـذة هـذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَعَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِـم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّـلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهـذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَـنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یومٍ.

مرکز "القائمیّة" للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشـّباب و عموم النـاس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّـلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبرازِ المَرافِقِ و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائيّ و اليدويّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخريّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائى/"بناية "القائمیّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.



مركز القائمية اصبهان للتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹